

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي
"دور تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية
لدى أطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب
دراسة ميدانية على عينة من اخصائيين النطق والتخاطب بمدينة جدة."

إعداد: فردوس أحمد محمد عبد المنان

الرقم الأكاديمي: 232002030

إشراف:

د. توفيق عمري

A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

The Role of Interactive Digital Media Applications in "
Developing Linguistic and Social Skills
Among Children with Speech and Communication
:Disorders

A Field Study on a Sample of Speech and Communication
"Specialists in Jeddah

Prepared by: [FARDOS AHMT ABDELMANANE](#)

ID:[232002030](#)

Supervised by:

[Dr. Tewfik amri](#)

موضوع الدراسة واشكالياتها:

1-الإشكالية:

يعاني معظم الأطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب من تأخر في اللغة الي جانب المشكلات اللغوية والاجتماعية المختلفة، من أبرز هذه المشكلات هي تدني مستوى الحصيلة اللغوية التعبيرية وقصور واضح في مستوى الحصيلة اللغوية المفهومة والتعبيرية من خلال توظيف اللغة الواضحة المفهومة الاخرين

حيث تمثل الصعوبات اللغوية فيما بعد عائق كبير أمام أطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب من الناحية الاجتماعية والأكاديمية، حيث تؤدي إلى ما يعرف بقصور الاستخدام الاجتماعي للغة الأمر الذي يؤدي الي قصور واضح في استخدام اللغة التعبيرية هو ضعف التفاعل الاجتماعي مع الاخرين ويغيب اللعب مع الأطفال ويشوه الكلام وتقل الحصيلة المعرفية.

كما ان هذي الصعوبات اللغوية تؤثر ما يعرف بمهارات معرفة القراءة والكتابة وتشير نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى أن الأطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب يعانون من ضعف وقصور في مستوى حصيلتهم اللغوية وخاصة التعبيرية

وانطلاقا من اهتمام الباحثين في مجال اضطراب النطق والتخاطب بالبحوث الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة بجميع فئاتهم، وبصفة خاصة اضطراب النطق والتخاطب والعمل علي تنمية مهاراتهم الحسية والاجتماعية واللغوية ودمجهم داخل المجتمع وخروجهم من حالة العزلة التي يفرضها الاضطراب عليهم ويدعمها المجتمع لهم من خلال نبذهم والنظر إليهم وكأنهم ال جدوي منهم متناسين أنهم لهم حقوق مثل أي فرد من أفراد المجتمع وتنمية قدراتهم الحسية والاجتماعية واللغوية واكسابهم العديد من أنماط التواصل والتفاعل الاجتماعي. لذلك وجب الاهتمام بهذه الفئة والعمل علي توجيه الرعاية المتكاملة لهم وبعض الجوانب الأخرى بهدف الحد من معاناتهم ومعاناة أسرهم وترشيد النفقات التي ينفقونها على هؤلاء الأطفال مما تعوق وتؤثر علي أفراد الأسرة

ومما سبق نجد ضرورة ملحة لإنشاء برامج تدخل مبكر لتحسين المهارات اللغوية والاجتماعية لذوي اضطرابات النطق والتخاطب

ومن تلك البرامج برامج وتطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية لما تمتع به من خصائص مثل إمكانية تكرار المهارة وسهولة المتابعة المنزلية من قبل ولي الامر واستخدام الوسائط المتعددة الامر التي جعلها تحظى باهتمام متزايد في المجالات التربوية والعلاجية

كما توفر هذي التطبيقات بيانات جذابة للأطفال تساعد على التعليم والتدريب بالصور تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم المختلفة.

2-تساؤلات الدراسة:

- 1-ماهو دور التطبيقات التفاعلية في تأهيل الأطفال الذين يعانون من صعوبات النطق والتخاطب؟
- 2-ماهي التحسينات التي سيظهرها أطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب في اثناء تعلمهم المهارات اللغوية والاجتماعية بتطبيقات الاعلام الرقمي؟
- 3-ما اثر توظيف تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لأطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب من وجهة نظر الأخصائيين؟
- 4-ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لأخصائيين النطق والتخاطب لتوظيف تطبيقات الاعلام الرقمي بفعالية؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب ذاتية:

جاء اختياري هذا الموضوع انطلاقاً من اهتمامي المهني بمجال النطق والتخاطب كونه يرتبط بعمل كإخصائية نطق وتخاطب كما أنني استخدم تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية بشكل مستمر اثناء الجلسات العلاجية وقد لمست اثرها الإيجابي مما يعزز رغبتني في دراسة هذا الموضوع بصورة علمية للإسهام والاستفادة من نتائج هذي الدراسة في تطوير الممارسات المهنية.

الأسباب الموضوعية:

ايراز دور تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لدى أطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب.

والمساهمة في تطوير وتدريب اخصائيين النطق والتخاطب في استخدام تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية.

3-أهمية الدراسة:

تستمد هذي الدراسة أهميتها من التطور المتسارع في تطبيقات الاعلام الرقمي مما يسهم في اثراء المعرفة وتقديم حلول علمية في مجال تعليم وتأهيل ذوي اضطرابات النطق والتخاطب في توظيف التطبيقات التقنية الحديثة واكتشاف العوامل المؤثرة في تطوراتهم وممارساتهم كما تمكن الأخصائيين الاستفادة من نتائج الدراسة للتعرف على تجارب زملائهم مما يعزز ممارستهم التعليمية

4-أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأسالتها تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الرئيسة التالية:

1-دراسة مدى استخدام الأخصائيين ذوي اضطراب النطق والتخاطب لتطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية في ممارستهم التعليمية الهادفة الى تنمية المهارات اللغوية.

2-تقيم الأخصائيين لفعالية تطبيقات الاعلام الرقمي في تحسين جوانب مختلفة من المهارات اللغوية والاجتماعية مثل المفردات وبناء الجمل والتواصل الاجتماعي.

3-تحديد أبرز التحديات التي تواجه الأخصائيين اثناء استخدام تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية في برامج التأهيل والتدخل اللغوي.

4-تحديد الاحتياجات التدريبية الضرورية لأخصائيين الطلبة ذوي اضطراب النطق والتخاطب لتمكنهم من توظيف تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية.

5-الدراسات السابقة:

1: تحمل هذي الدراسة عنوان (فاعلية الألعاب اللغوية الإلكترونية في تحسين المهارات اللغوية للأطفال ذوي

متلازم داون في البيئة السعودية) د حمود عبد الله المغيرة (1)

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية الألعاب اللغوية الإلكترونية في تحسين المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون في من الذكور تم اختيارهم قصدي من أربعة برامج مخصصة للأطفال البيئية السعودية باستخدام المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً ذوي متلازمة داون في مدرستين من المدارس الخاصة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وتقسيمهم عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد قام الباحث بتطبيق مقياس المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (إعداد الخزمي وآخرين، 2013) على مجموعتي الدراسة بعد التأكد من صدقة وثباته. كما تم تصميم (13) لعبة لغوية إلكترونية تم تطبيقها على المجموعة التجريبية في (32) جلسة تدريبية. وأظهرت النتائج فاعلية برنامج الألعاب اللغوية الإلكترونية في تحسين المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) للأطفال المجموعة التجريبية والمحافظة على هذا التحسن بمرور الزمن، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدي، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبع على مقياس المهارات اللغوية بعد شهر من تطبيق البرنامج.

المجلة السعودية للتربية الخاصة، العدد (16)، صص 151 - 177 الرياض (2021م/1442هـ)

2: الدراسة الثانية:

تحمل هذي الدراسة عنوان (دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في ضوء أهداف التنمية المستدامة) المؤلفون 1حسام محمود زكي 2- أسماء فتحي لطفي عبد الفتاح

لقد أتاحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي ما كان يُعدّ مستحيلاً في السابق، وذلك من خلال توفير الدعم والتعليم والتعامل مع الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد في مختلف مجالات حياتهم اليومية، إذ مكنتهم اجتماعياً ومنحتهم القدرة على تطوير مهاراتهم الحياتية ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي، مما يتيح لهم فرصاً عديدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتشمل هذه الأهداف مجالات متنوعة، من التكنولوجيا الحيوية إلى تكنولوجيا الأعصاب والروبوتات، ومن بين الروبوتات التي تُسهم في رعاية المصابين باضطراب طيف التوحد، وتنمية مهاراتهم، وتعديل سلوكياتهم، الروبوتات الاجتماعية التي تُحاكي المشاعر وتتذكر الأشخاص.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إجراء دراسة منهجية لتحديد الآثار الإيجابية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة لمجموعة من الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد، واعتبار ذلك مدخلاً لتحقيق التنمية المستدامة لهذه المجموعة في مجال التربية الخاصة، مع تسليط الضوء على النتائج السابقة التي تناولت دور الروبوتات الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الصحة النفسية والتربية الخاصة، حيث نوقشت عدة أفكار، منها: هل يمكن أن تكون الروبوتات الاجتماعية أداة مفيدة في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب المصابون باضطراب طيف التوحد؟ وما هي أهداف التنمية المستدامة التي تساهم الروبوتات الاجتماعية في تحقيقها؟ كما نوقش أيضاً قدرة الروبوتات الاجتماعية على تحسين اللغة التلقائية؛ وبالتالي، توفر الروبوتات للمعالجين والباحثين وسيلة أسهل للتواصل مع الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد، إلا أن الدراسات في هذا المجال لا تزال غير كافية وتحتاج إلى المزيد. وقد وُجد أيضاً أن بعض السلوكيات الاجتماعية قد تحسنت بفضل الروبوتات الاجتماعية في دراسات سابقة، مثل: المشاركة في التفاعلات الاجتماعية، والتعرف على الإيماءات.

مجلة كلية التربية الخاصة المجلة 2 العدد 2 سبتمبر 2024 كلية التربية جامعة المانيا

الدراسة الثالثة:

تحمل هذي الدراسة عنوان (الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال اللغة والاتصال (دراسة نظرية)

سارة محمد الحناوي المؤلفة/

قسم الصوتيات واللسانيات، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر

تهدف هذي الدراسة الى أن ذكاء الاصطناعي من أهم التفاصيل في مجال التكنولوجيا الذكية والتي فتحت مجالاً واسعاً للتطور في عدة مجالات، ومنها مجال اللغة والاتصال؛ مثل الفاجعة الجديدة، وطيف التوحد، وغيرها من الإعاقات.

تركز هذه الدراسة على التعرف على مدى فعالية التقنية المدمجة للذكاء الاصطناعي، وإمكانياته في التعامل مع اللغة الشاملة والتواصل وإمكانية التشخيص، بالإضافة إلى الابتكار على تصور تقييم شامل للحالة وكذلك وضع خطة علاجية. وقد اعتمد في هذا البحث على النموذج الوصفي، وعمل بعض الدراسات السابقة التي تمت على تطبيقات الذكاء المصطنع في مجال أساسي اللغة. وتمكنت من إيجاد عدة نتائج عن عدة نقاط

باستثناء الذكاء الاصطناعي الفعال يمكن أن تساهم في تطوير العلم الشامل اللغة والاتصال من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي وتأثيره في جودة البيانات الضرورية، والتي قد تساعد على وضع التشخيص وشرائح العلاجية المتعددة.

تكامل قواعد القواعد والخدمية سيساهم في إعادة تشكيل علم النفس التفاعلي ليصبح مجالاً يعتمد بشكل أكبر على الجوانب الذكية.

ونتيجة لذلك، أصبح الذكاء الاصطناعي فعالاً في مجالات متعددة ومتنوعة في مجال التواصل من تخصيص وقت أكبر للتفاعل مع الحالات؛ فيعمل على توفير أدوات احترافية ومبتكرة دون التقيد بالملصقات الجغرافية وتوثيق المعلومات الخاصة بكل حالة. ورغم أنها لا تسمح بغياب ذكي، ظل محدداً بالكامل العلاج الشامل اللغة في العلاج والتأهيل لا غنى عنه؛ هو الشخص النهائي في التشخيص والعلاج.

ويعتبر الذكاء الاصطناعي طفرة في التكنولوجيا الحديثة، ويفتح فرصاً واسعة للتطوير في عدة مجالات لم تكن في الحسبان من قبل، ومن بينها مجال اضطرابات اللغة والتواصل بأشكاله المختلفة. الدراسة الحالية هي بحث نظري يهدف إلى استكشاف مدى فعالية دمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وقدراته في التعامل مع اضطرابات التواصل المختلفة. بالإضافة إلى عرض بعض أحدث الدراسات التي أوضحت كفاءة دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشخيص وتقييم اضطرابات التواصل المختلفة.

وأظهرت النتائج ما يلي

- 1-فعالية الذكاء الاصطناعي في استراتيجيات التقييم المختلفة بناءً على الملفات الشخصية الفردية. ومن خلال تحليل مجموعات البيانات الكبيرة، تحدد هذه النماذج الأنماط المرتبطة بالنتائج الناجحة.
- 2-يمكن للأفراد الذين يعانون من اضطرابات لغوية حادة الاستفادة من وسائل التواصل المدعومة بالذكاء الاصطناعي. على سبيل المثال، يستخدم الشخص المصاب بالحبسة الكلامية غير بطلاقة تطبيقاً

على الجهاز اللوحي يتنبأ بالكلمات بناءً على مدخلاته اللغوية الحالية.
3-يساعد الذكاء الاصطناعي أخصائي أمراض النطق واللغة على تتبع التقدم وتحديد الاتجاهات وتعديل التدخلات وفقاً لتطور لغة الطفل (3) مجلة كلية الادب جامعة بور سعيد العدد 30 بتاريخ أكتوبر 2024

الدراسة الرابعة: تحمل هذي الدراسة عنوان (التفاعل والذكاء الاصطناعي والتحفيز في تعلم الكلام وإعادة تأهيله لدى الأطفال من خلال الألعاب الرقمية: مراجعة منهجية للأدبيات) الباحثة: شرا عبد القادر وفرنداتو لويز

ظهر دمج الألعاب الرقمية الجادة في تعليم الكلام (إعادة التأهيل) إمكانات كبيرة في تعزيز إمكانية الوصول والشمولية للأطفال ذوي صعوبات النطق. تستعرض هذه الدراسة الحديثة دور الألعاب الجادة والذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية في إعادة تأهيل الكلام، مع التركيز بشكل خاص على أساليب التفاعل، واستقلالية المشاركة، والتحفيز. وقد استعرضنا 45 دراسة مختارة. تُظهر نتائجنا الرئيسية كيف يمكن لأنظمة التدريس الذكية، والواجهات الصوتية التكميلية، وتدخلات الكلام المُحفزة بالألعاب أن تُمكن الأطفال من الانخراط في تعلم الكلام ذاتياً، مما يقلل اعتمادهم على المعالجين ومقدمي الرعاية. يُبين تنوع أساليب التفاعل، بما في ذلك التعرف على الكلام، والتمارين القائمة على الصوتيات، والتغذية الراجعة متعددة الوسائط، كيف يمكن للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المساعدة تخصيص تجارب التعلم لتلبية الاحتياجات المتنوعة. علاوة على ذلك، فقد ثبت أن دمج استراتيجيات التحفيز بالألعاب، مثل أنظمة المكافآت ومستويات الصعوبة التكيفية، يُعزز دافعية الأطفال ومشاركتهم طويلة الأمد في إعادة تأهيل الكلام. تُظهر الثغرات المُحددة أنه على الرغم من التقدم المُحرز، لا تزال هناك تحديات في تحقيق إمكانية الوصول الشاملة، لا سيما فيما يتعلق بدقة التعرف على الكلام، ودعم اللغات المتعددة، وإمكانية الوصول للمستخدمين ذوي الإعاقات المتعددة. تدعو هذه المراجعة إلى التعاون متعدد التخصصات في مجالات تكنولوجيا التعليم، والتربية الخاصة، والعلوم المعرفية، والتفاعل بين الإنسان والحاسوب. يُسهم عملنا في الحوار الدائر حول التعليم الشامل مدى الحياة، مُعززاً إمكانات الألعاب الجادة المدعومة بالذكاء الاصطناعي كأدوات تحويلية لسد فجوات التعلم وتعزيز إعادة تأهيل النطق خارج البيئات السريرية (4) قسم علوم الحاسوب والمعلوماتية، جامعة كارديف CF24 4AG ، المملكة المتحدة نشر بتاريخ 12 يوليو 2025

الدراسة الخامسة: تحمل عنوان (تحسين نتائج التعلم: جهاز الآيباد وأطفال ما قبل المدرسة من ذوي الإعاقة) الباحثة: لندا شمناز
وصل العصر الرقمي إلى مرحلة الطفولة المبكرة، وأصبح استخدام الشاشات اللمسية شائعاً بين الأطفال الصغار. وتتزايد الأبحاث حول استخدام الأجهزة اللوحية ذات الشاشات اللمسية مع هذه الفئة العمرية؛ إلا أن المعلومات المتوفرة حول استخدامها لدعم الأطفال ذوي الإعاقة لا تزال محدودة. قد تُتيح هذه الأجهزة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من ذوي الإعاقة فرصاً للمشاركة في التعلم الرقمي. يوفر جهاز iPad تفاعلاً سهلاً عبر الشاشة اللمسية، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى العديد من تطبيقات التعلم المبكر الجذابة. تُلخص هذه الورقة البحثية دراسة تجريبية شملت 8 أطفال صغار من ذوي الإعاقة في فصل دراسي لمرحلة ما قبل المدرسة، حيث تم تزويدهم بأجهزة iPad لاستخدامها في الفصل وفي المنزل لمدة 21 أسبوعاً. وقد وثّقت الملاحظات المنهجية، والتقييمات الصفية، ومقابلات المعلمين وأولياء الأمور، التحسينات في نتائج التعلم لكل طفل في العديد من المجالات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: التعرف على الأشكال والألوان، والتعرف على الحروف، وتتبع الحروف، وذلك خلال ست دورات بحثية. (5) المكتبة الوطنية (NLM) مايو 2017

الدراسة السادسة: تحمل عنوان (تحويل تشخيص وعلاج اضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال: الدور المتطور للذكاء الاصطناعي) الباحث: شارما سوميت، كومار ساهيل

يتيح دمج الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية وسيلة فعالة لعلاج المشكلات المعقدة، مثل اضطرابات النطق لدى الأطفال. وقد أظهرت تقنيات التواصل المعزز والبديل (AAC) نتائج واعدة في مساعدة المصابين بهذه الاضطرابات، كما تُبشّر الأساليب المدعومة بالذكاء الاصطناعي بمزيد من التحسينات في التشخيص والعلاج. تستكشف هذه الورقة البحثية التآزر بين الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتقنيات التواصل المعزز والبديل في علاج اضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال، وتسلط الضوء على التطورات الحالية والاتجاهات المستقبلية المحتملة. يُمكن لمقدمي الرعاية الصحية تحسين نتائج التواصل لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق، وزيادة الكشف المبكر، وتوفير علاج مُخصّص باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. إضافةً إلى تشجيع مشاركة الوالدين، يُحفّز دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقنيات التواصل المعزز والبديل التطورات في تطبيقات علاج النطق. يمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على إحداث نقلة نوعية في الرعاية الصحية وتحسين جودة حياة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في النطق واللغة، وذلك مع تطوره وتكامله مع المعرفة الطبية. (6) مراجعة العلوم الصحية المجلد 12 نشر بتاريخ 24 يونيو 2024

الدراسة السابعة: تحمل عنوان (تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية: تطبيق سراج نموذجاً من وجهة نظر الخبراء والمختصين) الباحث: عبد الرحيم ميثم محمد حسين

هدفت الدراسة للتعرف على دور تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال عبر التعرف على دور تطبيق سراج في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال، والتعرف على دور تطبيق سراج في تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال؛ ولتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي من خلال أداة المقابلات المعمقة من عينة من الخبراء والمختصين بواقع خبراء تقنيين وعددهم (٢) وخبراء واستشاريين في علم النفس الأطفال وعددهم (٢)، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق سراج يلعب دوراً في تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال من خلال تنويع خدماته السمعية والبصرية واعتماد الأشكال والرسوم والأصوات والحركات التفاعلية، واتباع الطريقة السمعية، وتنمية مهارة التحدث، فضلاً عن طريقة الألعاب التعليمية، وتقديم أشكال ورسومات وأصوات وحركات تفاعلية، ومكافأة الطفل بالتشجيع الصوتي وتعزيز مستوى الكلام لدى الأطفال. ويمكن تفسير ذلك بالاستناد إلى النظرية السلوكية حيث يمكن استخدام النظرية السلوكية لتحليل المتغيرات السلوكية المرتبطة بتطبيقات الهواتف الذكية وتنمية مهارات التحدث، وتبين أن تطبيق سراج يلعب دوراً في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال من خلال استخدام الرسوم والألوان والأشكال المحببة واعتماد أسلوب استخدام كلمات الشكر والتشجيع واستخدام مفردات تعليمية بصورة لطيفة وممتعة واستخدام تقنيات صوتية، فضلاً عن عملية تكرار الأصوات والكلمات، وأسلوب الأصوات والموسيقى والتعليمات الصوتية، والسعي لكسر الروتين في الفقرات التعليمية واستعمال الأصوات والرسوم، وعبارات المدح، وأوصت الدراسة بتطوير المضامين الصورية والفيديوية باستمرار لضمان انجذاب الطفل المستمر وتحقيق غاية التعلم، وضرورة إيجاد حلول لمنع انجذاب الأطفال نحو الهواتف الذكية لفترات طويلة كي لا يعود ذلك عليهم بالسلب، بجانب تحديث الألعاب التعليمية وتطويرها باستمرار فقد تبين أنها أداة مهمة في تحسين مهارات اللفظ والاستماع لدى الأطفال. (7)

الدراسة الثامنة: تحمل عنوان (فعالية برنامج تدريبي على الألعاب اللغوية في متعددة ومتنوعة للتواصل مع الأطفال المتأخرين لغوياً) الباحثة: غادة علي سيد خليفة

هدف البحث عن الكشف عن فعالية برنامج إنشاء الألعاب في تحسين الاستخدام الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، وتمثلت إبداعات البحث في (20) طفلاً من الأطفال المتأخرين لغوياً كلهم ينتمون لمركز فكرة، مركز الرؤى الرحيم المرئية الاحتياجات الخاصة والخاطبة - محافظة بني سويف، تم تقسيمهم إلى مجموعتين المتنوعة محددة المعرفة، محددة بشكل مستقل ما بين (5 - 6) سنوات، بمتوسط تحديد (5.35) وانحراف معياري (0.49)، توحيد أدوات البحث الامتدادية في مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة (تعريب وتقنين: محمود أبو النيل، 2011)، ومقياس المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد: محمد، 2013)، ومقياس الاستخدام الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد: الباحثة)، وبرنامج تدريبي على الألعاب اللغوية المتقدمة للأطفال المتأخرين لغوياً (إعداد: تعليمية)، وتوصلت نتائج البحث إلى هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي نمط استخدام مجموعة التجارب والضابطة في استخدام المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي المستوى تنقيح دلالة القياسين القبلي والبعدي في الاستخدام الشخصي لها لدى المجموعة التجريبية أسلوب القياس التجريبي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس بين متوسطي القياسات والتتبع في الاستخدام الاجتماعي بالنسبة للمجموعة التجريبية، مما يشير إلى التركيز التدريبي على الألعاب الإلكترونية في يمكن استخدامها بشكل جماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً (8) مجلة كلية التربية (أسيوط) أكتوبر 2025

الدراسة التاسعة: تحمل عنوان (فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد تطبيق مهارة نموذجاً) د/صابر محمود الشرقاوي

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة وتنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال من ذوي اضطراب التوحد ممن تتراوح أعمارهم بين 5 - 7 سنوات وملتحقون بأحد مراكز التأهيل بولاية شهرا 8.02 درجة، وتراوحت نسباً نزوي بلغ متوسط أعمارهم الزمنية 72.08 بانحراف معياري قدره ذكائهم بين 80 - 95 بمتوسط قدره 88.35 بانحراف معياره قدره 7.26 درجة، وتم التأكد من التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية، وتم استخدام المنهج التجريبي مع تطبيق مقياس اللغة التعبيرية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المستخدم والقائم على استراتيجية التغذية الراجعة التعليمية في زيادة الحصيلة اللغوية للحالات المشاركة في الدراسة حيث زادت مفرداتهم اللغوية بدرجة ذي دلالة إحصائية، كما أفادت النتائج إلى استمرار هذا التحسن خلال فترة المتابعة، وانتهت الدراسة إلى ضرورة تبني هذه الاستراتيجية في برامج تدخل أخرى تعمل على زيادة قدرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد على الكلام والتقليل من مشاكلهم اللغوية الشائعة. (مجلة البحث العلمي في التربية العدد الخامس نشر بتاريخ 24 مايو)

الدراسة العاشرة: تحمل عنوان (برنامج أنشطة الكترونية لتحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة) د/رهام رفعت المليجي د/لمياء احمد كنواني أ/ ابتسام محمد عبد الله

هدف البحث الى تحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة، واقتصرت عينة البحث الحالية على مجموعة مكونة من (32) طفل وطفلة من أطفال روضة العاديين من قرية دونية مركزا وتيج محافظة أسيوط الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م.

وكانت اهم نتائج البحث: انه اتضحت فعالية برنامج الأنشطة الالكترونية لتحسين بعض اضطرابات النطق والكلام وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتابعي لأبعاد ومجموعة اختبار اضطرابات نطق الأصوات كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتابعي لأبعاد ومجموع مقياس اضطرابات نطق الكلمات. (إدارة البحوث والنشر العلمي المجلة العلمية نشر بتاريخ يناير 2022)

التعقيب على الدراسات السابقة: بعد ان قمت بالاطلاع وتصفح على الكثير من البحوث والدراسات التربوية تظهر لي أهمية متزايدة لتوظيف تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية في تنمية المهارات لذوي اضطراب النطق والتخاطب ومع التطور الملحوظ في التقنيات المستخدمة والمنهجيات البحثية ومع ذلك لا تزال هناك تحديات وفجوات بحثية وتستدعي المزيد من الاهتمام والدراسة.

ان مجال توظيف تطبيقات الاعلام الرقمي في تنمية المهارات لذوي اضطراب النطق والتخاطب يشهد ذلك تطور سريعا ومستمر مع إمكانات كبيرة لتحسين جودة الحياة والتعليم لهذه الفئة.

المقاربة النظرية:

نظرية الاستخدامات الإشباع (Uses and Gratifications Theory) :

مفهوم النظرية: الاستخدام في اللغة من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً. ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام. وأما الإشباع في اللغة فهي مأخوذة من الشبع بفتح الشين وفتح الباء والشبع (يكسر الشين) مثل عنب ضد الجوع، وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمتها، وثوب شبيع الغزل أي كثيره، وشبيع العقل أي وافر، والتشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك. ونظرية الاستخدامات والإشباع في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين. وتعني النظرية باختصار: تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية. وأورد مساعد المحيا تعريفاً اصطلاحياً لمفهوم النظرية على أنه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة. وذكر الباحث محمد عبد الحميد أن الحاجة حالة من الرضا والإشباع هي: افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده والحاجة قد تكون فسيولوجية أو نفسية، وذكر أن الدافع هو حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة.

نشأتها وأورادها:

خلال أربعينيات القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي، وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور، ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رأي الجمهور على أنه عنصر سلبي إلى أنه عنصر فاعل في انتقاء الرسائل والمضامين المفضلة من وسائل الإعلام. وكان ذلك ردة فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام كما في نظرية الرصاصة، ونظرية انتقال المعلومات على مرحلتين. ونظرية الاستخدامات الإشباع القائمة على افتراض الجمهور النشط تركز على كيفية استجابة وسائل الإعلام لدوافع احتياجات الجمهور. وذكر حسن مكاري وليلى السيد أن (وبرنر و تانكرد Tankard & Warner) أشارا إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ في الثلاثينيات من القرن الماضي، عندما أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور للتعرف على أسباب استخدام الجمهور لوسيلة معينة، وبدأت أبحاث النظرية منذ عام 1944م في دراسة (هيرتا) و (هير زج) التي استهدفت الكشف عن إشباع مستمع المسلسلات اليومية، وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية، وفي عام 1945م جاءت دراسة (بيرلسون Belson) التي أجراها عندما توقفت ثمانين صحيفة عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال شركة التوزيع في نيويورك، فكان سؤاله عما افقده الجمهور خلال هذه المدة، وتوصل إلى أن الصحف تقوم بعدة أدوار تعد السبب في ارتباط الجمهور بها مثل دور نقل المعلومات والأخبار، والهروب من العالم اليومي. وكان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري " من تأليف (إليه كاتز Elihu Katz) و (بلمر Blumer) عام 1974م ودار هذا الكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب، ودوافع استخدام الفرد من جانب آخر.

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الإعلام حيث يرى المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين أمثال الازر (سفيد Lazars Field) و(ريفيز Reeves) و بيلور رام Wilbur Schramm في القرن العشرين، ولكنها لم تكن مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ما هي استهداف العلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة، واستخدام وسائل الاتصال ومع تزايد الاهتمام بالإشباع التي تزود بها وسائل الإعلام جمهورها، أصبح واضحاً أن هذه الدراسات لم تستطع الوصول إلى تحديد للإشباع التي توضح عناصر هذه النظرية، ذلك أن أصحابها لم يحاولوا الكشف عن مدى الارتباط بين ما انتهوا إليه من إشباع، وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي يتم إشباعها، إضافة إلى عجزهم في البحث عن العلاقة بين وظائف الاتصال الجماهيري المتنوعة التي تعود إلى تحدي البناء الكامل للإشباع وسائل الاتصال.

ويرى (دينس ما كويل Macquial) .. أنه لابد من دراسة العلاقة بين الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجاته في وقت معين والتعرض لوسائل الإعلام، وهو بهذا قدم المدخل الرئيس لدراسة العلاقة بين المتلقين، ووسائل الإعلام ذلك لأن هذا المدخل يقوم أساساً على تصور الوظائف التي تقوم بها الوسائل ومحتواها من جهة ودوافع الفرد المستخدم من جهة أخرى.

وفي السبعينيات من القرن الماضي بدأ الباحثون يستهدفون عبر البحوث المنظمة بناء الأسس النظرية لمدخل الاستخدام والإشباع، وذلك عبر طرح، وصياغة الكثير من التساؤلات العديدة التي ظهرت في الدراسات التقليدية المقدمة في الأربعينيات من القرن نفسه، وأدى ذلك بدوره إلى قيام عدد من البحوث التطبيقية في مجال الاستخدام والإشباع وكانت كل دراسة تسعى إلى الإسهام في بلورة ما انتهت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال، فعملوا كثيراً من الخطوات المنطقية التي كانت غير ظاهرة في تلك الدراسات السابقة خطوات علمية.

لذا كان (إلهيو كاتز Elihu Katz) وبلمر (Blumer) يميزان أن هذه المرحلة بأنها تحاول استخدام العملية المتاحة حول الإشباع لشرح وتوضيح الجوانب الأخرى من عملية الاتصال، التي يمكن أن ترتبط بها دوافع الجمهور وتوقعاته.(مصدر الدعاية وحروب الاعلام, المؤلف الدكتور/محمد صاحب سلطان, نشر بتاريخ 2025/8/10, ص49)

اهداف النظرية:

- 1-السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط.
- 2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة للتعرض.
- 3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

الفروض الأساسية للنظرية:

- 1-أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- 3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.
- 4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
- 5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

(نظريات التأثير الاعلام الرقمي جمع وتنسيق /أسامة بن محمد المحيا، نشر بتاريخ 1433/6/25)

اسقاط النظرية على الدراسة:

اخترنا نظرية الاستخدامات الاشباعيات في دراستنا لمعرفة كيفية استخدام تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية في مجال النطق والتخاطب اذ نفترض ان الأخصائيين واوليا الأمور يستخدمون هذي التطبيقات بصورة واعية لتحقيق اهداف تعليمية وعلاجية للأطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب.

كما نفسر النظرية اقبالهم على هذه التطبيقات لما توفره من خصائص تفاعلية وإشاعات تعليمية مثل تعزيز التواصل وزيادة الدافعية وتحسين جودة التعليم والتدريب.

أوجه الاستفادة من النظرية:

- 1-الاستناد الى نظرية الاستخدامات الاشباعيات لتفسير دوافع استخدام اخصائي النطق والتخاطب بتطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية في الجلسات العلاجية والتعليمية.
- 2-الاسهام في بناء أسئلة الاستبانة فقراتها بما يتوافق مع مفاهيم النظرية واهداف الدراسة
- 3-تفسير العلاقة بين استخدام تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية ودورها في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لدى أطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب.
- 4 -توفير اطار نظري يساعد في تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الاشباعيات والفوائد التي يحققها استخدام تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية في مجال النطق والتخاطب

المنهج المستخدم وادواته:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك ملائمة لطبيعة أهداف وتساؤلات الدراسة، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات. شملت الاستبانة عدة محاور رئيسة تشمل البيانات الأولية للمشاركين، ومدى استخدامهم لتطبيقات الاعلام الرقمي، وتقييم فعالية هذه التطبيقات، والتحديات التي يواجهونها، واحتياجاتهم التدريبية. تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، والانحرافات المعيارية)؛ مما يعزز من فهم الظواهر المدروسة، ويدعم تحليل البيانات بدقة وشمولية.

تعريف المنهج الوصفي: أسلوب من أساليب التحليل المركزي على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة". (كتاب البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، المؤلف /رجاء وحيد دويدي، ص183)

مجتمع البحث والعينة:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من اخصائي النطق والتخاطب العاملين في مراكز تأهيل الأطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب في محافظة جدة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عينة قصدية من اخصائي النطق والتخاطب في مراكز تأهيل أطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب بمحافظة جدة وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول دور تطبيقات الاعلام الرقمي التفاعلية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لدى أطفال ذوي اضطرابات النطق والتخاطب.

تعريف العينة القصدية: تعرّف العينة القصدية بأنها العينة التي يتم اختيارها بالاعتماد على اشتراطات البحث؛ أي أنه لا يمكن اختيار عينة أخرى غير العينة المختارة (القصدية) ليتم الإجابة عن أسئلة الدراسة بالشكل المناسب. (أكاديمية بوابة النجاح للبحث والدراسات الأكاديمية).

أدوات جمع البيانات:

المصادر الثانوية من خلال مراجعة الكتب والدراسات السابقة والمقالات العلمية لتأصيل مفاهيم الدراسة نظريا.

لقد اعتمدنا في جمع بيانات الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداء الرئيسية لجمع البيانات لطبيعة الدراسة وأهدافها ولقدرتها على جمع البيانات من افراد مجتمع الدراسة بطريقة منظمة

ولقد صممت الاستبانة بشكلها الإلكتروني وبلغ عدد الاستمارات الموزعة على المبحوثين () وتم استرجاع () منها فقط نظرا لعدم التزام المبحوثين بالإجابة .

تعريف الاستبانة: لغة: ("كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر، بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر، وهو ترجمة للكلمة الإنجليزية "Questionnaire "). اصطلاحا: يمكن تعريف الاستبيان على أنه " عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة وتكون ملمة بها والتي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلامس الواقع ، ويعرف أيضا على أنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. أيضا هو عبارة عن " نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما يتم إرساله إلى المبحوثين بطريقة أو بأخرى ليجيبوا على هذه الأسئلة ثم إعادته ثانية إلى الهيئة المشرفة على البحث. (المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، أحمد الحمزة والبار امين/ نشر بتاريخ 2023/7/1 ص 304)

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية بمحافظة جدة.

المجال الزمني: طبقت الدراسة خلال العام الدراسي 2026م وتوزعت مراحلها بين جمع الماد العلمية واعداد الجانب النظري ثم العمل الميداني في توزيع الاستبيان على عينة مجتمع الدراسة يلي ذلك تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

المجال البشري: اقتصرت الدراسة على اخصائي النطق والتخاطب العاملين في مراكز تأهيل النطق والتخاطب في مدينة جدة.